



## صلاة القديس رفقا

الاربعاء ٢٣ آذار ٢٠٢٢

صلاة البدء (الامين العام)

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

أهلنا أيها الرب يسوع، أن نُحيي ذكرى القديسة رفقا، وقد نَصَبَتْهَا لَنَا مَثَلًا فِي حَمْلِ صَلِيْبِكَ، وَجَعَلَتْهَا رِسُولَةَ الأَلَمِ الخِلاصِي تُرَدِّدُ مَعَ رِسُولِكَ بولس: لا أعرفُ إلا يسوعَ مصلوبًا. قَدَّرْنَا، رَبِّ، عَلَى أَنْ نَحْمِلَ الصليْبَ نَظيرَهَا، بِإِيْمَانٍ وَرِجَاءٍ وَمَحَبَّةٍ، لِنَحْطِيَ مَعَهَا بِمَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، مَا أَعَدَّته لِمُحِبِّيكَ، فَنَمَجِّدُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلَى الأَبَدِ.

المزمور الثامن والثلاثون (بالتناوب بين القارىء، جان بيار، والجماعة)

ما أحبُّ مساكنَكَ يا رَبَّ الجنود. تشتاقُ وتذوبُ نفسي إلى ديارِ الرَّبِّ، ويُرَنِّمُ قلبي وجسمي للإله الحيِّ.  
العصفورُ وَجَدَ لَهُ مأوى واليَمَامَةُ عَشًا تَضَعُ فِيهِ أَفْرَاحَهَا.

مَنْ لي بمذابِحِكَ يا رَبَّ الجنود، مَلِكِي وإِلَهِي. طوبى لسُكَّانِ بَيْتِكَ فَإِنَّهُمْ لا يَبْرَحُونَ يُسَبِّحُونَكَ.  
طوبى لِلَّذِينَ بك عَزَّتْهُمْ فَإِنَّ فِي قُلُوبِهِمْ مَراقِي إِلَيْكَ.

يجتازون في وادي البكاء فيجعلونه ينابيع ماء، لأنَّ المُشْتَرِعَ يَغْمُرُهُمْ بِبَرَكَاتِهِ.

فينطلقون من قوَّة إلى قوَّة إلى أن يتجلى لهم إلهُ الألهة في صهيون.

أيُّها الرَّبُّ إله الجنود اسْتَمِعْ صَلَاتِي وَأصِحْ يا إله يعقوب.

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى أبد الأبد.

## صلاة اولى

أيها المسيح إلهنا، لقد أَفْتَقَدْتَ الصَّغِيرَةَ رفقا بِفَقْدِ أُمَّهَا الحنون، وأعطيتها أُمَّكَ البتول أُمَّا لها. تَرَكْتَ بَيْتَهَا وَوَطَنَهَا إلى مَنزَلٍ تَخْدُمُ فِيهِ كَسْبًا لَلْقُوتِ والكُسُوة. دَعَوْتَهَا إلى الدَّيرِ، فَتَكَرَّسَتْ لِلخِدمَةِ والرَّسَالَةِ عَلَى خُطَاكَ. أَلْهَمْتَهَا فَدَخَلَتِ الحِياةَ النُّسْكَيةَ لِتَحْيَا لَكَ وَحَدَكَ بِتَجَرِّدٍ كَامِلٍ. سَأَلْتُكَ فَأَشْرَكَتَهَا فِي ألامِكِ المُخَيِّيةِ، بِالْمِ مَرِيرٍ فِي الرِّاسِ، وَفِي العَيْنَيْنِ أودى بِهِمَا، وَداءَ المفاصلِ أَفْعَدَهَا العُمُرَ كُلَّهُ، فلم يَبْقَى لَهَا إلا يَدَانِ سَلِيمَتَانِ تَغْزِلَانِ، وَصَوْتُ جَمِيلٍ يَرْتَلُ، وَيُحَدِّثُ بِعِظَائِمِ اللهِ.

## صلاة ثانية

نَسْأَلُكَ، رَبِّ، أَنْ تُبْقِيَ رفقا خَمِيرَةَ قِداسَةٍ لِأَدْيَارِنَا وَعِيالِنَا، وَمَثَلًا حَيًّا لِكُلِّ مُتَأَلِّمٍ وَمُعَاقٍ وَعَاجِزٍ، لِكُلِّ صَرِيرٍ وَمَرِيضٍ، لِيَحْمِلُوا صَلِيْبَكَ بِحُبِّ وَفَرَحٍ. ويا رَبُّ، عَمَّرْ بِمَثَلِهَا وَشَفَاعَتِهَا، الأديارَ والكنيسةَ الجامعةَ. قَدِّسِ الأَطْفَالَ والشُّبَّانَ والقَتِياتِ، المَعْلَمِينَ والمُعَلِّماتِ، الرِّجَالَ والنِّساءِ، الرِّهْبَانَ والرِّهَاباتِ، المَرَضِي والأَصِحَّاءِ. وَاجْعَلْ حَيَاتِنَا عَلَى الأَرْضِ عَرَبُونَا لِحَيَاتِنَا فِي السَّماءِ، فَنُسَبِّحَكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ القُدُّوسَ، إِلَى الأَبَدِ.

وَفِيمَا كَانُوا سَائِرِينَ، دَخَلَ يَسُوعُ إِحْدَى الْفُرَى، فَاسْتَقْبَلَتْهُ فِي بَيْتِهَا امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْتَا. وَكَانَ لِمَرْتَا أُخْتُ تُدْعَى مَرْيَمَ. فَجَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيِ الرَّبِّ تَسْمَعُ كَلَامَهُ. أَمَّا مَرْتَا فَكَانَتْ مُنْهَمِكَةً بِكَثْرَةِ الْخِدْمَةِ، فَجَاءَتْ وَقَالَتْ: "يَا رَبِّ، أَمَّا تُبَالِي بِأَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي أَخْدُمُ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!". فَأَجَابَ الرَّبُّ وَقَالَ لَهَا: "مَرْتَا، مَرْتَا، إِنَّكَ تَهْتَمِينَ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَتَضْطَرِّبِينَ! إِنَّمَا الْمَطْلُوبُ وَاحِدٌ! فَمَرْيَمُ اخْتَارَتِ النَّصِيبَ الْأَفْضَلَ، وَلَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا".

ترنيمة: للمسيح يسوع التسبيح والبركات، من أجل كلامه الحي لنا.

## تأمل كتابي

### صلاة الختام

فلنشكر الثالوث الاقدس والممجّد ولنسجد له ونسبّحه الآب والابن والروح القدس. آمين

Kýrie éleison Kýrie éleison Kýrie éleison

كَبُوعًا كَبُوعًا كَبُوعًا سُبْحَانَا: كَبُوعًا لَا مَحْوَءَ: (أَوْ مَحْضَكُمُ) (لَا أَقْتَم)

### الصلاة الربّية

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكَوَتُكَ، لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. خُذْنَا الضَّرُورِيَّ لِلْحَيَاةِ أَعْطِنَا الْيَوْمَ. وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا نَغْفِرُ لِمَنْ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

### القديسة رفقا

وُلدت بطرسيّة في بلدة حملايا في المتن الشماليّ سنة 1832 من أبوين ربيّاهما على حبّ الله والمواظبة على الصلاة. توفيت والدتها وهي لا تزال في السابعة من عمرها، فاتّخذت العذراء مريم أمًا لها.

اعتنقت الحياة الرهبانيّة في دير سيّدة النجاة في بكفيا لجمعيّة المريمات، وتنقّلت في الخدم الدبريّة والرسوليّة والتعليميّة المختلفة بين غزير ودير القمر وجبيل ومعاد، إلى أن علّمت بقرار حلّ جمعيّتها، فأوحى الله لها بالترهب في الرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة في دير مار سمعان القرن – أيطوس سنة 1871، حيث اتّخذت اسم رفقا تيمّنًا بوالدتها المتوفية.

وفي أحد الوردية سنة 1885، طلبت القديسة رفقا إلى الله أن تشاركه آلامه تكفيرًا عن خطاياها وخطايا الآخرين، فاستجاب طلبها وأصيبت بآلام حادة في الرأس والعينين أدّت بعد سنوات عدّة إثر انتقالها إلى دير مار يوسف – جربتا إلى فقدانها النظر بالكامل.. ثمّ راحت. عظامها تتفكك إلى. أن أصبحت طريحة الفراش، وهي لا تزال تسبّح الله.

رقدت بالرّب في 23 آذار 1914 وسجّلت أعاجيب وشفاءات عدّة بشفاعتها. أعلنها البابا القديس يوحنا بولس الثاني طوباويّة في 17 تشرين الثاني 1985، ثمّ قديسة في 10 حزيران 2001.